

من حوالات الأفراد المالية من الإمارات وإليها رقمية % 70



«دبي: الخليج»

كشف تقرير بحثي جديد لشركة «فيزا» العالمية، أن نحو 70% من المستهلكين في دولة الإمارات يلجؤون إلى التطبيقات الرقمية لإرسال وتلقي التحويلات الدولية، مقارنة بـ 53% من المستهلكين على مستوى العالم.

وأظهر استطلاع جديد أجرته الشركة، شارك فيه ما يزيد على 14 ألف مستهلك في 10 دول، تنامي دور التحويلات الرقمية لتصبح الطريقة الأكثر انتشاراً لنقل الأموال دولياً بين المغتربين مقارنة بارتداد المصارف (34%)، أو إرسال الأموال أو الشيكات أو الحوالات عبر البريد (12%)، أو تسليم الأموال إلى شخص آخر مسافر إلى بلدهم الأم (11%).

وبالمقابل، يستخدم نحو 70% من مرسلي التحويلات في الإمارات التحويلات النقدية عبر التطبيقات الرقمية، ونسبة أقل منهم بقليل يرسلون المدفوعات الرقمية عبر المواقع الفعلية (63%)، مقارنة بإرسال الشيكات أو الحوالات عبر البريد (8%)، أو إرسال الأموال عبر البريد (9%)، أو تسليم الأموال إلى شخص آخر مسافر إلى بلدهم الأم (11%).

وقالت الدكتورة سعيدة جعفر، المديرية الإقليمية لمجموعة «فيزا» ونائب الرئيس الأول لعملياتها في دول مجلس التعاون الخليجي: «تعد المدفوعات السريعة والموثوقة أولوية رئيسية للعمال المغتربين الراغبين بإرسال الأموال إلى عائلاتهم لا سيما في الحالات الطارئة

ويبين البحث الجديد تسارع وتيرة تبني المدفوعات الرقمية في دولة الإمارات التي تعد من أكبر الأسواق عالمياً من حيث التحويلات الصادرة

وتضمن أبرز ما خلصت إليه الدراسة أن نحو 70% من مستخدمي التحويلات المشاركين بالاستطلاع في دولة الإمارات استخدموا قنوات الدفع الرقمية عبر التطبيقات لإرسال أو تسلم الأموال دولياً، في حين راوحت نسبة مرسلي الأموال أو الشيكات أو الحوالات عبر البريد بين 7 و11% فقط

ويرجح مستخدمو التحويلات في دولة الإمارات استخدام القنوات الرقمية بشكل أكبر في المستقبل، وقال نحو ثلث المشاركين في الاستطلاع إنهم سيرسلون مبالغ أكبر مستقبلاً

ويعتزم 60% من مستخدمي التحويلات استخدام التحويلات الرقمية أكثر فأكثر خلال الشهور الـ 12 شهراً القادمة مقارنة مع 3% يستبعدون اعتماد هذه القنوات

تُعد الرسوم – متضمنةً كيفية احتساب أسعار الصرف – إحدى العقبات الشائعة أمام التحويلات الرقمية بين المستهلكين في دولة الإمارات. قال 38% من مرسلي التحويلات و35% من المستلمين: إن الرسوم المرتفعة هي العقبة الأكثر شيوعاً أمام اعتماد التحويلات الرقمية؛ في حين اشتكى 28% من مرسلي التحويلات و23% من المستلمين من آلية احتساب أسعار الصرف

نسبة قليلة من مرسلي التحويلات في دولة الإمارات لم يستخدموا القنوات الرقمية. لكنهم يرجحون استخدامها مستقبلاً. يرجح 36% من مرسلي التحويلات استخدام القنوات الرقمية في المستقبل، بينما قال 1% إنهم يستبعدون ذلك

يرى معظم مستخدمي التحويلات في دولة الإمارات بأن للقنوات الرقمية انعكاسات إيجابية مستقبلية على سهولة إرسال الأموال وأمنها. يعتقد 57% من مرسلي التحويلات و52% من المستلمين أن الميزة الرئيسية للمدفوعات الرقمية تتمثل في سهولة إرسال الأموال إلى دول أخرى، يليها توفير الوقت على الأصدقاء والعائلة للحصول على الأموال، وتأتي في المرتبة الثالثة ميزة الأمان والخصوصية والسرعة في إرسال الأموال

وتولت مؤسسة «مورنينغ كونسلت» إجراء هذا الاستطلاع خلال الفترة بين 14 و28 ديسمبر/ كانون الأول 2022 بعينة تجاوزت 14 ألف شخص في الولايات المتحدة، وكندا، والمكسيك، والبيرو، وفرنسا، وبولندا، والفلبين، وسنغافورة، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية